مكانة القيم الرياضية في الكتاب المدرسي للتعليم الإبتدائي

أ. خالد نوارة، قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة بجاية

مقدمة:

تعتبر القيم من أهم العناصر الثقافية التي تدخل في حياة الإنسان الفردية والاجتماعية مما جعلها موضع اهتمام الفلاسفة والمفكرين قديماً، وحديثًا موضع اهتمام كثير من المتخصصين في العلوم الإنسانية .ولعلّ من أهم الأسباب التي أدت إلى مثل هذا الاهتمام هو حاجة الإنسان في الوقت الحاضر إلى تعزيز وتعميق هويته وذاتيته الثقافية بعد أن اختلطت الثقافات بعضها ببعض وأصبحت المجتمعات الإنسانية تعيش حياة ثقافية متصارعة بين التـــأثير والتأثر .

ومن الجوانب التي ترفع من شأن القيم وأهميتها في حياة الفرد والمجتمعات أنها تعدّ إحدى ركائز العملية التربوية، إذ إن تعليم القيم وتعلمها يعتبر من أهم غايات التربية ووظائفها، وأن النسق القيمي) مجموعة القيم في مجتمعٍ ما(، يعتبر من أساسيات العمل التربوي الهادف .ولذلك فان النظام التربوي لأي مجتمع يلعب دورا فاعلا في بناء القيم الإيجابية وحذف القيم السلبية من عقول وسلوك الناشئة من أبناء المجتمع من خلال وسائل وأساليب متعددة، الأمر الذي أدى بالتربية ومؤسساتها المختلفة إلى أن تتحمل المسؤولية في غرس القيم لدى أفراد المجتمع . ولعل أهم نتائج العملية التعليمية هو أن تتخذ مجموعة من القيم تسعى إلى تحقيقها، وما لم يحقق التعليم هذا الهدف، فإن فائدة المعارف والمهارات المكتسبة تنعدم، فالشخص المتعلم الذي لا توجهه معارفه وقدراته نحو أهداف قيمية يتخذها لنفسه يصبح خطراً على نفسه وعلى المجتمع على حد سواء) **.غراب،1995 ، ص (4**

وتتمثل ضرورة دور التربية في ضوء التحديات وعمليات الغزو الثقافي والعولمة الزاحفة المصحوبة بالثورة التكنولوجية ووسائل الاتصال الحديثة واستخداماتها بشكل واسع، وغير ذلك من متغيرات أصبحت تهدد ثقافتنا و تقاليدنا وعاداتنا .كل ذلك يوجد نوعاً من الضغط على المؤسسات التربوية وبخاصة المدرسة، وتحديداً المدرسة الابتدائية أو مدرسة التعليم الابتدائي لأنها من أهم المؤسسات التربوية التي يمكن أن يكون لها تأثيرها الفعّال في إحداث تغيير في شخصيات التلاميذ

بزرع القيم الإيجابية وترسيخها من منطلق أن مرحلة الطفولة تعد مرحلة حاسمة في حياة الطفل من حيث تلقينه وتعليمه وتنشئته على ثقافة المجتمع.

ومن الجوانب التي ترفع من شأن القيم وأهميتها في حياة الفرد والمجتمعات أنها تعدّ إحدى ركائز العملية التربوية ,إذ إن تعليم القيم وتعلمها يعتبر من أهم غايات التربية ووظائفها، وان النسق القيمي) مجموعة القيم في مجتمعٍ ما (يعتبر من أساسيات العمل التربوي الهادف . ولذلك فان النظام التربوي لأي مجتمع يلعب دوراً فاعلاً في بناء القيم الإيجابية وحذف القيم السلبية من عقول وسلوك الناشئة من أبناء المجتمع من خلال وسائل وأساليب متعددة؛ الأمر الذي أدى بالتربية ومؤسساتها المختلفة إلى أن تتحمل المسؤولية في غرس القيم لدى أفراد المجتمع . ولعلّ أهم نتائج العملية التعليمية هو أن تتخذ مجموعة من القيم تسعى إلى تحقيقها ,وما لم يحقق التعليم هذا الهدف ,فإن فائدة المعارف والمهارات المكتسبة تنعدم ,فالشخص المتعلم الذي لا توجهه معارفه وقدراته نحو أهداف قيمية يتخذها لنفسه يصبح خطراً على نفسه وعلى المجتمع على حد سواء) . **غراب ،1995، ص (4**

وتتمثل ضرورة دور التربية في ضوء التحديات وعمليات الغزو الثقافي والعولمة الزاحفة المصحوبة بالثورة التكنولوجية ووسائل الاتصال الحديثة واستخداماتها بشكل واسع ,وغير ذلك من متغيرات أصبحت تهدد ثقافتنا و تقاليدنا وعاداتنا . كل ذلك يوجد نوعاً من الضغط على المؤسسات التربوية وبخاصة المدرسة ,وتحديداً المدرسة الابتدائية أو مدرسة التعليم الإبتدائي لأنها من أهم المؤسسات التربوية التي يمكن أن يكون لها تأثيرها الفعّال في إحداث تغيير في شخصيات التلاميذ بزرع القيم الإيجابية وترسيخها من منطلق أن مرحلة الطفولة تعد مرحلة حاسمة في حياة الطفل من حيث تلقينه وتعليمه وتنشئته على ثقافة المجتمع.

ويعد الكتاب المدرسي من الأدوات الأساسية في تنفيذ المنهج التربوي، وأداة للتعلم والتعليم، فالتلميذ تجد فيه ضالته في نيل المعرفة والتأثر بما فيها من قيم واتجاهات، ونظرا للصلة الوثيقة بين الكتاب المدرسي والمنهج من جهة و لدور الكتاب المدرسي في توجيه التعلم والتعليم من جهة أخرى خاصة القيم المتضمنة فيه أمر بالغ الأهمية

وتأتي القيم الرياضية في مقدمة الحديث) بحثنا (لما لها من تأثير على الفرد)التلميذ (في جميع جوانبه الجسمية، العقلية، والنفسية والاجتماعية .وكذلك تلعب دورا كبيرا مهما في تنمية القيم الخلقية

وتعمل على بناء شخصية التلميذ، والمواقف المختلفة التي يواجهها، وتهذيب النفوس وإعداد الشخصية المتوازنة والحفاظ على صحته ونشاطه)محمود،1998 ، ص .(10ودورها في التفاعل الاجتماعي للتمكين داخل المدرسة من خلال العلاقات الاجتماعية الجيدة، وزيادة الثقة بالنفس وإحترام الذات، فهي تحقق النمو المتكامل للتلميذ من جميع النواحي، وإذا ما حسن تلقينها للتلميذ علمته ضبط النفس والاخلاص والصدق، والأمانة وكيفية التعامل من الاخرين) **.الملا عبد الله، 2007، ص .(12**

الإشكالية:

على الرغم من أهمية القيم في المناهج والكتب المدرسية المختلفة فإن الدراسات العلمية التي تناولت القيم في إطار المناهج و الكتب المدرسية في بلادنا قليلة جداً في حدود علمنا لذا أصبح من الضروري تحديد القيم التي ينبغي أن تتضمنها المناهج و الكتب المدرسية ، و ذلك وفقاً للأسس و المعايير العلمية الملائمة ، و إن من أهم ما ينبغي التركيز عليه في هذا الجانب مناهج القراءة و كتبها ، و ذلك لما تتميز به من سواها من المناهج و الكتب الأخرى في كونها شاملة و عامة في محتواها القيمي ، و هي قبل ذلك تعد الأساس في عملية التعليم و التعلم ، و لذلك تكتسب أهمية بالغة ، و بخاصة في مرحلة التعليم الإبتدائي ، وهذه المرحلة مهمة في حياة الفرد ، حيث يتم فيها بشكل أساسي بناء شخصيته ، وتعد القيم التي يكتسبها الفرد في هذه الفترة بمثابة الأساس الذي يتم بناؤه عليها وإذا كانت مرحلة الطفولة بوجه عام ذات أهمية خاصة فإن مرحلة الطفولة المتأخرة (12-9) و التي تقابل الصفوف (5-4) تعد من أكثر مراحلها أهمية حيث تعتبر من وجهة نظر علماء النمو أنسب المراحل لعملية التطبيع الاجتماعي و يأتي الحديث عن القيم بصفة عامة و عن القيم الرياضية بصفة خاصة في سياق التطورات التي عرفتها الساحة التعليمية في السنوات الأخيرة ، و التي وضع أسسها الميثاق الوطني للتربية و التكوين ورسم اختياراتها و توجها تها الكتاب المدرسي الموجه للتلاميذ باعتبارهم اللبنة الأولى لبناء المجتمع و الذي يعمل على تنمية القدرات و المهارات فكتاب التلميذ لا يسمح باستيعاب سلسلة من المعارف فقط بل يستهدف أيضا اكتساب المتعلم طرقا و سلوكا و حتى عادات تحسيس المتعلم للعمل و الحياة و التعامل مع الآخرين .

و عليه تبادر إلى أذهاننا **التساؤل التالي:**

ماهي مكانة القيم الرياضية في الكتاب المدرسي للتعليم الابتدائي

?والذي تفرعت منه **الاسئلة الفرعية** التالية:

-ما هي القيم التي يجب ان تتضمنها الكتاب المدرسي للتعليم الابتدائي?

-هل تعمل الجهات المعنية على ادراج القيم الرياضية في الكتاب المدرسي

أما **الفرضية العامة** للبحث فكانت على النحو التالي:

للقيم الرياضية مكانة في الكتاب المدرسي للتعليم الابتدائي

و تفرعت **الفرضيات الجزئية** التالية:

-الاحترام التعاون المنافسة الشريفة والمواطنة من القيم الرياضية التي يجب ان يتضمنها الكتاب المدرسي للتعليم الابتدائي.

-تعمل الجهات المعنية على ادراج القيم الرياضية في الكتاب المدرسي.

-3أهداف الدراسة:

-التعرف على القيم الأكثر ذكرا في الكتاب المدرسي من خلال المواضيع المتعلقة بالرياضة والتربية البدنية و الرياضية.

-إبراز القيم الرياضية في المناهج التربوية و ضرورة إعطائها الأهمية اللازمة و خاصة ان الكثير من المسؤولين ينظرون الى الرياضة والتربية البدنية والرياضية نظرة مجردة عن القيم والاتجاهات.

-اقتراح مجموعة في القيم وعلى رأسها القيم الرياضية التي ينبغي أن يتضمنها الكتاب المدرسي للمرحلة الإبتدائية..

-معرفة المساحة التي تشغلها أو تحتلها القيم الرياضية في الكتاب المدرسي.

-الاستفادة من هذه القيم من أجل تنمية شخصية سوية تساعد على التكيف مع المجتمع و العيش بايجابية من خلال تعلم قيم ايجابية كالصدق والأمانة والتعاون و الشجاعة و الاحترام والمواطنة.

• تقييم البرامج التربوية المتعلقة بالرياضة عامة و بالتربية البدنية والرياضية خاصة,حيث تفتح لنا هذه الدراسة المجال في تطوير و تعديل هذه البرامج الموجهة للتلميذ من خلال الكتاب المدرسي الذي يعتبر الية هامة من بيت آليات الاتصال.

• تبيان مدى تبني الدولة الجزائرية لإستراتيجية خلق ثقافة رياضية في أوساط الناشئة من التلاميذ من خلال الكتاب المدرسي الموجه لهم.

• تحسيس و توعية الجهات المعنية بأهمية غرس الثقافة و القيم الرياضية في أوساط التلاميذ عن طريق المحتوى العلمي للكتاب المدرسي الموجه إليهم.

-4أهمية الدراسة:

كون البناء القيمي أحد الأركان الأساسية عند بناء الجانب المعرفي لأي منهج في أي مجتمع.

• نظرا لأهمية القيم في حياة التلميذ و المحيط الذي يعيش فيه.

• كون القيم أحد اهم الركائز التي يقوم عليها المنهاج المدرسي.

• كون المنهج يعبر عن نظام قيمي ينطوي على المعايير والقيم التي تضمنتها أهداف المنهج وعند اختيار محتوى المنهاج المدرسي يتطلب تحديد الأحكام القيمية التي ينبغي تعلمها وغرسها في التلميذ.

• -5أسباب إختيار الموضوع:

• أ -ذاتية:

• الميل الشخصي للمواضيع المتعلقة بالتربية عموما وبالتربية البدنية و الرياضية خصوصا، لما لها من دور في إكساب الفرد قيما واتجاهات ايجابية في تعامله مع الآخرين.

ب -موضوعية:

- تعتبر المرحلة الإبتدائية من التعليم اللبنة الأولى للتعليم ، حيث يكون للأطفال استعدادا كبيرا للتعلم، مما يجعل عملية زرع القيم و توجيه سلوكهم سائغا وضروريا . حيث أن هذه القيم تنمو معهم وتتطور عبر مختلف المراحل العمرية.
- الوقوف عند المكانة الممنوحة للقيم الرياضية في الكتاب المدرسي الموجه لتلاميذ الابتدائي.

-6الدراسات السابقة :

أولا : الدراسات العربية :

دراسة جلهوم : (1988) التي هدفت إلى التعرّف على القيم المتضمنة في كتب القراءة للصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية ,وذلك من خلال استخدام أسلوب تحليل المحتوى للكشف عن القيم متخذة من الفقرة وحدة للتحليل ,وخلصت الدراسة إلى قائمة بالقيم الأخلاقية التي ينبغي أن تشتمل عليها كتب القراءة للمرحلة الابتدائية.

دراسة الصاوي : (1990) حول القيم الإسلامية المتضمنة في كتابي القراءة للصف الثالث الابتدائي في كل من مصر وقطر .وأسفرت الدراسة عن وجود (59)قيمة مباشرة تضمنها كتابا القراءة المذكوران، وعن (49)قيمة غير مباشرة في الكتاب الأول ,و (48)في الكتاب الثاني، كما كشفت الدراسة عن وجود بعض القيم المتضمنة في الكتاب الأول) المصري (غير الواضحة.

دراسة هرمس :(1990) حول صور الشخصية في كتب القراءة للمرحلتين الإعدادية والثانوية بدولة البحرين، حيث كشفت نتائج هذه الدراسة عن أن كتب القراءة للمرحلة الإعدادية تضمنت (429) قيمة منها (292) من قيم الحداثة، أما كتب المرحلة الثانوية فتضمنت (488) قيمة منها (308) من قيم الحداثة، والتي عرّفها) أي قيم الحداثة (بأنها" مجموعة متلازمة من القيم تسم الفرد بسمات شخصية مميزة، وتوجه سلوكه المتميز، وتحدد علاقته بنفسه وبالآخرين ."

دراسة الجرادي :(1993) حول تحليل القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الدنيا من التعليم الأساسي في اليمن . وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة تضمن كتب التربية الإسلامية لِـــ (60) قيمة رئيسية تكررت (1177) مرة . وقد توزعت هذه القيم الرئيسة على مجالات :العقيدة بنسبة 50.6%، والعبادات بنسبة20.5% ، والقضايا الفردية17.6% ، والقضايا الاجتماعية804% ، والقضايا المادية . 2.9%

دراسة الشيزاوي :(1996) وهي بعنوان القيم الموجهة إلى أطفال سلطنة عمان :دراسة تطبيقية على كتب القراءة للمرحلة الابتدائية . وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على نوعية الموضوعات القرائية الواردة بكتب القراءة، والكشف عن مجموعة القيم التي تسعى هذه الكتب إلى غرسها عند أطفال

المرحلة الابتدائية، وكذلك نوعية هذه القيم ومدى مناسبتها للمرحلة الابتدائية وقدرتها على تلبية حاجات الأطفال ومطالبهم . حيث توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها :أن قيم النشاط والمعرفة والعمل والسعادة والاكتشاف والتعاون والعلم قد حظيت بأعلى التكرارات، بينما تضاءلت قيم :حب القراءة والأمانة والنجدة والخشية من الله والنجاح والمنافسة والادخار واحترام المعلم والنظافة والتفكير من حيث تكراراتها .

دراسة مقدادي :(1997) وهي بعنوان دراسة تحليلية للقيم التربوية في كتب القراءة العربية لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن، حيث أسفرت هذه الدراسة عن أن بعض القيم ومنها :التعاون، حب التعلم، الشجاعة، احترام الآخرين، التذوق الجمالي، الصبر، إتقان العمل، الرحمة قد حظيت بالأهمية من حيث ارتفاع عدد تكراراتها، كما كانت قيم الأمانة، النظافة، النظام، المحافظة على البيئة، اتباع القواعد الصحية، تقبل المعوقين، غرس الأشجار والعناية بها قد نالت تكرارات أقل .وقد تضمنت الدراسة جدولا بهذه القيم وتكراراتها وتوزيعها في كتب الصفوف الأساسية مجتمع الدراسة.

ثانيا :الدراسات الأجنبية

دراسة مهران : Mehran (1987) لتحليل محتوى كتب المواد الاجتماعية في إيران لمعرفة الخصائص الاجتماعية لأطفال المرحلة الأساسية في ضوء التفكير الإسلامي ,حيث توصلت الدراسة إلى أن المناهج الدراسية للمواد الاجتماعية نجحت في تقديم قيم تربوية جديدة .

دراسة شارب وود : Sharp and Wood (1994) التي هدفت إلى رصد القيم الأخلاقية في كتب الدراسات الاجتماعية والقراءة في الولايات المتحدة .وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن كتب الدراسات الاجتماعية قد اشتملت على ,75% وأن كتب القراءة اشتملت على 50% من القيم المراد تعلمها .

من خلال الدراسات السابقة التي تناولت موضوع القيم واستخدمت أسلوب تحليل المحتوى لتحقيق أهدافها يحاول بعضها وضع تصور تصنيفي مسبق للقيم المراد التحليل في ضوئها ضبطاً لعملية التحليل والرصد من خلال وسائل عرض القيم في الكتاب الواحد كعناوين رئيسة أو كمضامين للدروس أو كصور ورسومات. كما تناولت موضوع القيم بصفة عامة اما نحن فقد

ركزنا في بحثنا على القيم التي يتضمنها الكتاب عامة و على القيم الرياضية خاصة وربما تكون هذه الدراسة الأولى من نوعها - في حدود علم الباحثة - التي تتناول القيم الرياضية التي تضمنتها كتب القراءة للمرحلة الإبتدائية من التعليم في الجزائر.

-7تحديد المصطلحات:

- **القيم :**
- **التعريف اللغوي :**

القيمة : مفرد " قيم " لغة " من " قوم " و " قام المتاع بكذا أي تعدلت قيمته به."

والقيمة : الثمن الذي يقوم به المتاع ، أي يقوم مقامه ، والجمع : القيم ، مثل سدرة وسدر ، وقومت المتاع : جعلت له قيمة) . طهطاوي ، 1996 ،. (39

والقيمة في اللغة تأتي بمعان عدة :

- تأتي بمعنى التقدير ، فقيمة هذه السلعة كذا ، أي تقديرها كذا.
- وتأتي بمعنى الثبات على أمر، نقول فلان ماله قيمة ، أي ماله ثبات على الأمر.
- وتأتي بمعنى الاستقامة والاعتدال ، يقول تعالى " إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم " أي يهدي للأمور الأكثر قيمة ، " أي للأكثر استقامة. "

ب -التعريف الإصطلاحي:

القيم هي الأحكام التي يصدرها الفرد بالتفضيل أو عدمه للأشياء والموضوعات في ضوء تقويمه وتقديره لهذه الأشياء والموضوعات). خليفة،1992 ، ص(60

وهي الصفات الشخصية التي يفضلها أو يرغب فيها الناس من ثقافة معينة , والقيم ليست مجردة بل هي أنماط سلوكية تعبر عن هذه الصفات) الرشدان،1999 ، ص(157

-مجموعة من الأحكام المعيارية المتصلة بمضامين واقعية يتشرّبها الفرد من خلال انفعاله وتفاعله مع المواقف والخبرات المختلفة شريطة أن تلقى هذه الأحكام قبولاً من جماعة اجتماعية معينة حتى تتجسد في سياقات الفرد السلوكية أو اللفظية أو اتجاهاته أو اهتماماته) زاهر،1991 ، ص. (14

ج -التعريف الإجرائي:

هي أحكام تطلق على الأشياء المرغوب فيها أو المفضلة وذلك حسب معاييرالجماعة وثقافة المجتمع في إطار النشاطات الرياضية , بناءً على خبرات الأفراد وتفاعلهم مع الأشياء والمواقف حيث تتوافر البدائل لتلك الأحكام فهي :تفضيلات أو أحكام يصدرها الفرد على تصرف أو سلوك أو شيء ما مستعيناً بمجموعة من المعايير التي وضعها المجتمع و قوانين الرياضة أو اللعبة نحو ذلك السلوك من حيث القبول أو الرفض أو من حيث المرغوب وغير المرغوب فيه.

- **الكتاب المدرسي:**

أ-التعريف اللغوي :

يقال :كَتَبَهُ كَتْباً وكِتَاباً : خَطَّه، وأكتبه، واستكتبه : استملاه .والإكتاب والتكتيب :تعليم الكتابة والإملاء والكتاب :ما يكتب فيه .ومن معانيه الصحف المجموعة، والرسالة، والقرآن الكريم، والتوراة، والإنجيل، والفرض، والحكم ,والقدر، والأجل، ومؤلف سيبويه في النحو . وأم الكتاب :الفاتحة، وأهل الكتاب :اليهود والنصارى، وهذه الاشتقاقات والمعاني ما اتفقت عليه معاجم اللغة العربية) .الزاوي ت.، بدون سنة، ص(522

ب ــ التعريف الاصطلاحي:

من التعريفات الاصطلاحية المتداولة للكتاب المدرسي أنه عبارة عن وثيقة تربوية في شكل وعاء يحتوي مادة تعليمية تعتبر مرجعا أساسا يستقي منه المتعلمون معلوماتهم، وهو وسيلة تضم بكيفية منتظمة المواد والمحتويات والمنهجيات وأدوات قياس مكتسبات المتعلمين.

هو وثيقة تربوية ودراسية، و"مصدر من مصادر المعرفة السهلة المنال والموثوقة كعامل من عوامل التربية والتعليم" ، ويعتبر من الدعامات الأساسية للعمل التربوي أيا كان نوعه.

ج – التعريف الإجرائي :

هو كتاب اللغة العربية الذي أقرت وزارة التربية الوطنية تدريسه للسنة الرابعة والخامسة ابتدائي أبتداءا من العام الدراسي 2006-2005 بالنسبة لكتاب السنة الرابعة طبقا للقرار رقم-352 : م ع-

2006المؤرخ في 13 مارس 2006 والمصادق عليه من طرف لجنة الإعتماد والمصادقة للمعهد الوطني للبحث في التربية) وزارة التربية الوطنية(، وهو مكون من عشر محاور.

- **المنهج العلمي المتبع:**

باعتبار بحثنا يتناول دراسة ظاهرة بجميع خصائصها و أبعادها في إطار معين ويقوم بتحليلها استنادا للبيانات المجمعة حولها ثم محاولة الوصول إلى الأسباب و العوامل التي تتحكم فيها ، و بالتالي الوصول إلى نتائج قابلة للتعميم استخدامنا المنهج الوصفي التحليلي الذي يبدأ بتجميع البيانات والمعلومات التي تساعد على التوصيف الدقيق و الشامل للظاهرة أو المشكلة موضوع البحث و بعد ذلك يتم وضع خطة للبحث تاخد بعين الاعتبار سلامة المنهج و أدوات جمع البيانات و تحليل المعلومات لكي التوصل إلى نتائج دقيقة موضوعية.

- **عينة البحث:**

من اجل دراسة بحثنا ونظرا لطبيعته التي تتطلب موضوعية في النتائج ، إلى عينة مقصودة ، وقد تم اختيار كتابي القراءة للسنة الرابعة و الخامسة من التعليم الابتدائي.

- **أدوات البحث:**

-1الدراسة نظرية : لدراسة هذه الظاهرة موضوع بحثنا المتمثلة في **مكانة القيم الرياضية في الكتاب المدرسي للتعليم الابتدائي** ، اعتمدنا على العديد من المراجع سواء باللغة العربية أو الأجنبية من كتب و مذكرات تمس بموضوع بحثنا و أخذنا مارا ينا ه يخدم الموضوع.

-2تحليل المضمون: يقوم على تحليل منظم ومضبوط لمحتوى نصوص مكتوبة أو مسموعة ويتم ذلك من خلال تحديد موضوع الدراسة ، وهدفها تعريف مجتمع الدراسة الذي سيتم إختيار الحالات الخاصة منه من أجل دراسة مضمونها وتحليلها.

عرفت الباحثة **نوال محمد زعتر** تحليل المضمون بأنه " : تحليل مضمون مواد الإعلام و الاتصال الجماهيرية المكتوبة و المسموعة والمرئية أو مضامين أخرى متنوعة إلى أجزاء مادية تسمح بكشف الرموز والصيغ المختلفة المستخدمة في التعبير عن القيم والأفكار المراد تبليغها إلى الطرف الأخر) نادية سالمن,1982,ص. (9-8

كان الباحثون الأمريكيون في ميدان الصحافة، أول من استخدموا تحليل المضمون ثم بعد ذلك تبعهم الباحثون في علم الاجتماع ولقد تأثر التطور في استخدام تحليل المضمون بالتطور في المجالات المختلفة ومن أوائل هذه الأبحاث التي كانت سباقة تلك التي قام بها مؤلف الباحثين ، تشارلز ميلز رولز ليبمان التي نشرها عام 1920 و المتضمنة على تقييم صحيفة نيويورك تايمز.

وللعلم فان تحليل المضمون ينقسم إلى قسمين وهما :***التحليل الكمي و التحليل الكيفي.***

- **فالتحليل الكمي** يعرف على انه : التحليل القائم على تفسير البيانات تفسيرا كميا بحساب درجة ترددها في أشكالها المختلفة المساحة ، الزمن ، الكلمة ، الجملة و الموضوع التي تستخدم كأجزاء تسجيلية في القياس العددي لظهورها في المادة محل التحليل.
- أما المقصود **بالتحليل الكيفي** فهو ذلك التحليل الذي يهتم بلغة الأرقام في تفسير المضامين بل يركز على إبراز ما تتميز به الأشياء من خصائص وصفات تميزها عن بعضها البعض وأجزاء المقارنات بينها لإظهار الفرقات و التباينات و القيام بنقد الخصائص و صياغة النتائج بأسلوب كيفي وذلك من خلال التعبير عنها بكلمات وألفاظ ، وعادة ما يستخدم هذا النوع التحليل الكمي و التعليق عليها في إستنتاج النتائج) أحمد بن مرسلي,2007,ص. (117

أ -فئات التحليل:

تستخدم الفئات في تحليل المضمون من اجل الإتصاف بأكبر قدر ممكن من الموضوعية ، وهي الأماكن التي يصف فيها الباحث الوحدات المختلفة للمضمون بشكل واضح وجلي وذلك تمهيدا لتحليلها ، ونميز من الفئات فئات الشكل والمحتوى.

فئات الشكل هي تلك التي تجيب على السؤال :

كيف قيل ؟

إذ تهتم بالقوالب و الأنماط و الأنواع التي قدمت من خلالها المادة محل الدراسة و هذا الأمر هو الدافع لاستخدام هذا النوع بغية تحليل المادة المتوفرة.

بينما فئات المحتوى فهي التي تجيب على السؤال :

ماذا قيل ؟

وتفيد هذه الفئات في الكشف عن مراكز الاهتمام في المحتوى و ذلك أن الوسيلة المدروسة تعطي إهتمام للموضوعات التي تتفق مع اهتماماتها) محمد عبد الحميد,1985 ص. (120

ففئات التحليل هي مجموعة من التصنيفات أو الفصائل التي يقوم الباحث بإعدادها طبقا لنوعية المضمون ومحتواه و هدف التحليل لكي يستخدمها في وصف هذا المضمون وتصنيفه بأعلى نسبة من الموضوعية والشمول ، وتنقسم هذه الفئات إلى نوعين:

أولا :فئات الموضوع : ماذا قيل ؟

تعتبر هذه الفئات الأكثر انتشارا وشمولا وتجيب على سؤال أساسي على ماذا تدور المادة محل الإتصال.

ثانيا :_فئات الشكل) كيف يقال ؟ . (

هذه الفئة تجيب على سؤال الشكل الذي قدمت به المادة محل الدراسة، ولطبيعة هذه الدراسة فإننا نتطرق إلى فئة العناصر التيبوغرافية.

ب - فئة العناصر التيبوغرافية:

هي معالجة المادة المدروسة وتتفرع هذه الفئة على النحو التالي :

-1الصور **:**هي الصور المصاحبة لموضوع الدراسة والمعبرة عنه وتعتبر الصورة عامل مساعد في استكمال عناصر الخبر)محمد عبد الحميد,1985,ص. (121-120

-2الرسوم **:** **:**جميع الرسوم التوضيحية التفسيرية ومنها الكاريكاتورية)سمير محمد,1976,ص.(114

ج -أسلوب القياس ووحدات التحليل:

-المساحة : وهي الفضاء المخصص للمادة المدروسة على صفحات الكتابين وقد تم إستخدام السنتمتر) سم (وحدة قياس ، لقياس الموضوعات الخاصة بالدراسة و المتعلقة بها في الكتابين للتمكن من الوصول إلى الاهتمام الذي أولته القيم الرياضية في اهتمام الأطفال.

-وحدات التحليل : هي أصغر وحدة معتمدة من أجل معرفة المادة المخصصة في الكتابين من أجل الدراسة لتغطية الموضوع من أخبار ، تقارير، رسوم وغيرها من أنواع أخرى التي وردت في الكتابين من اجل معرفة الإهتمام بموضوع القيم الرياضية ومنه تم اختيار الكلمات والمصطلحات الدالة وأيضا الفكرة داخل كل موضوع كوحدة تحليل.

ولقد تم إختيار عينة من الكتب المدروسة للسنة الرابعة والخامسة، وتم تحليل كل المواضيع المرتبطة بجميع فئاتها) كتابي في اللغة العربية من الصفحة156 - 139 ، أماكتاب القراءة من الصفحة-108 116).

- **مجالات البحث:**
  - **المجال الزماني :**امتدت فترة انجاز هذا البحث من شهر جانفي حتى شهر ماي 2016 حيث استمر الجانب النظري إلى غاية منتصف شهر مارس ، أما الجانب التطبيقي استمر إلى غاية اواخرشهر ماي
  - **المجال المكاني :** مفتشية التربية للشراقة

-5الأدوات الإحصائية المستعملة في البحث:

- **النسبة المئوية :**

م= (%) س X 100

ع

س =عدد التكرارات

ع =المجموع الكلي

التحليل الكمي والكيفي لعينة الدراسة :

- **كتابي في اللغة العربية:**

الجدول رقم :1

إجمالي عدد الصفحات	190
عدد الصفحات المتعلقة بالدراسة	17
النسبة المئوية	8.94 %

من خلال الجدول رقم (1) والمتعلق دراسة لكتاب :كتابي في اللغة العربية نلاحظ بأن النسبة المخصصة لموضوع دراستنا) القيم الرياضية (قدرت ب% 8.94 :، أي ما يعادل 17 صفحة من مجموع 190صفحة وهي نسبة ضعيفة ، ما قد يجعل من الطفل غير متلق للأصول القيمية المتعلقة بموضوع الدراسة .

الجدول رقم : 2

في هذا الجدول سنتطرق إلى المساحة المخصصة للقيم الرياضية من المجموع الكلي للمساحة المطبوعة في كتاب :كتابي في اللغة العربية.

المساحة الإجمالية للكتاب	63840سم ^{2}
المساحة المخصصة لموضوع البحث	5712سم^2
النسبة المئوية	8.94 %

من خلال النسبة المئوية المعبرة عن المساحة المخصصة لموضوع القيم الرياضية في) كتابي في اللغة العربية (والمقدرة بـــ 5712 : سم ^{2}يتضح بأنها ضعيفة مقارنة بالمساحة الإجمالية البالغة 63840 سم^2

الجدول رقم: 3

المساحة المخصصة لصور الرياضة وقيمها من المساحة الإجمالية المخصصة لموضوع الدراسة:

المساحة الإجمالية للكتاب	63840سم ^{2}
المساحة المخصصة لموضوع البحث	5712 سم^2
المساحة المخصصة للصور من موضوع البحث	397سم^2
النسبة المئوية	6.95 %

قدرت المساحة المخصصة للصور في الكتاب محل الدراسة) كتابي في اللغة العربية (بـــ 397 : سم ^{2} أي ما يعادل نسبة % 6.95من مجموع المساحة المخصصة للبحث والمقدرة ب5712 : سم^2، حيث تعتبر نسبة ضعيفة لا تفي بالغرض، أي لا تفي بتلقين القيم الرياضية لدى الأطفال مقارنة بالمساحة الإجمالية المقدرة ب 63840 :سم^2.

- **التحليل الكيفي لعينة الدراسة :**

الكلمات الدالة :

-1يوم حاسم :عدد الصفحات إثنان، عدد الصور واحد.

-2التدريب في الرياضة :عدد الصفحات (02) ، عدد الصور.(01)

-3العداءة البطلة :عدد الصفحات(02) ، عدد الصور.(01)

-4الفروسية)نص توثيقي (عدد الصفحات01 ، عدد الصور .(03)

-5لنا ملعب) محفوظات(، عدد الصفحات(01) ، عدد الصور.(01)

وانطلاقا من التحليل الإحصائي يمكن القول بأنه لا يوجد تطابق مشروع لتلقين القيم الرياضية مع المشاريع الكتابية، والدليل على ذلك عدم ذكرها في الصفحة الخاصة بالمحور الثامن، الحامل لعنوان : التربية البدنية والفكرية والمتضمن لنصوص لها علاقة بالتربية البدنية والرياضية.

ومن خلال تحليل الكلمات الدالة على موضوع الدراسة نجد:

- يوم حاسم .الصياح من المدرجات.أنصار الفريقين.أكفهم للتصفيق وحناجرهم للصياح.علا صوت الجمهور.التنافس الشديد.روح رياضية عالية.إرتفعت الصيحات من حناجر المتحمسين.يتدفق حيوية ونشاط. يقفز ويتنقل من مكان إلى مكان بمهارة فائقة .المدرجات تنفجر بصوت واحد قوي .إرتفعت الرايات وعلا الضجيج.اليوم الحاسم .مهارة فائقة . قدرة كبيرة.حماس الجمهور.إنفجرت المدرجات.حيا الجمهور الفريقين.هتف الجمهور محييا الفريقين.نادى المدرب الفريق ليشجعه.القيام بحركات خفيفة واستعدادا للتدريب.التدريب الجيد هو الذي يصنع الرياضيين.

كل هذه المصطلحات تحمل تلقينات وترسيخات في أذهان التلاميذ لتلقين الرياضة ومعرفة أنواعها، وهو ما نلمسه من خلال نص تدريب في الرياضة لأنواع الرياضات وأهميتها، كما نلمس ترسيخ

مبادئ ديننا الحنيف على مستوى الفقرة (02) من نفس النص :السباح يحتاج إلى جسم رشيق، رامي الرمح يتميز بقوة ساعديه...، عملا بقوله صلى الله عليه وسلم " :علموا أبنائكم السباحة والرماية وركوب الخيل."

- كما أن التمارين المصاحبة للنصوص تؤدي إلى ترسيخ بعض المصطلحات والمفاهيم في ذهن التلميذ، وهو ما نجده في الصفحات146 :، 147، 148، 149، 150، 152 / 151، 153، 154.

ونجد الصفحة 155 تحت عنوان :محفوظات، في شكل شعر يؤدى جماعيا من طرف التلاميذ وتحت إشراف المدرس، لترسيخ تعاليم وقيم وأخلاق السلوكات الرياضية، لينشا الطفل محنا للرياضة وأخلاقياتها من منطلق الجسم السليم في العقل السليم.

ملاحظة :إضافة إلى المساحة الضعيفة المخصصة لموضوع البحث والدراسة، فإن عدد المواضيع أقل بكثير حيث نجد (04) :مواضيع ، يوم حاسم ، التدريب في الرياضة، العداءة البطلة، والمحفوظات، و نجد (05) صفحات تضمنت مادة البحث في حين خصصت الصفحات الأخرى للتمارين .

- **التحليل الكيفي لعينة الدراسة :**

الكلمات الدالة:

- رامي بطل السباحة والغطس، حيث يوحي عنوان هذا الموضوع إلى التحفيز من أجل المثابرة والعمل لتصدر الألعاب الأولمبية .تحطيم الرقم القياسي بالتدريب .اليوم الحاسم .الميدالية الذهبية.
- كل هذه المفاهيم من أجل ترسيخ قيم الرياضة والتحفيز عليها، وإن كانت لا تفي بالغرض لقلة المواضيع والمادة المتعلقة بالدراسة، إضافة إلى طغيان التمارين الموالية للمواضيع على عينة الدراسة، وإن كانت تحمل دلالات قيمية للموضوع من الصفحة.111 – 108
- قواعد لعبة كرة القدم، الصفحة102 ، وتم من خلال هذا النص التعريف بكرة القدم وطريقة التشكيل وكيفية اللعب.
- ألعاب القوى في التاريخ الإسلامي، الصفحة114 ، حيث تم من خلال هذا النص التطرق إلى تاريخ كرة القدم منذ بدايتها بالإغريق، ثم الإشارة إلى القيم الرياضية وتوضيح بأنها

ليست ممارسة بل معرفة وعلم وتاريخ، والإسلام ديننا الحنيف مليئ بالتعاليم السمحة والقيم الشريفة في جميع الميادين ومنها الرياضة.

- نشيد الألعاب الرياضية :هذا النص هو في شكل محفوظا ، يحفظها الطفل كواجب مدرسي ويؤدى جماعيا ترسيخا لقيم الرياضة وأسسها وأخلاقياتها.
- في حين نجد الصفحات109 : ، 110، 111، 113، 116، اشتملت على التمارين والتي بدورها تؤدي دورا في تلقين القيم الرياضية في ذات الطفل وترسخ معارفه الفكرية أثناء حلها.

دلالات الصور :

- ترمز دلالات صورة الصفحة 139 إلى بعض الألعاب الرياضية، كالتنس، الملاكمة، ركوب الخيل، الكرة الطائرة، السباحة وذلك بهدف ترسيخها في أذهان الأطفال.
- في حين تدل الصورة الموجودة على مستوى الصفحة 140 على مشهد لكرة القدم تماشيا وتعبيرا لموضوع النص :يوم حاسم.
- أما صورة الصفحة 144 التي تظهر لقطة لتدريبات رياضية تماشيا ودلالة مع موضوع : التدريب في الرياضة.
- ولقد تضمنت الصفحة 154 ثلاث صور تتناسب وموضوع الفروسية.
- كما إحتوت الصفحة 155 على صورة لملعب كرة القدم ومجموع كرات دلالة على النص الشعري للمحفوظات.

-2كتاب القراءة:

الجدول رقم:1

إجمالي عدد الصفحات	188
عدد الصفحات المتعلقة بالدراسة	08
النسبة المئوية	4.25 %

قراءة للجدول رقم (1) والمتعلق بدراسة لكتاب :كتاب القراءة نلاحظ بأن النسبة المخصصة لموضوع دراستنا) القيم الرياضية (قدرت ب% 4.25 :، أي ما يعادل 08 صفحات من مجموع 188صفحة وهي نسبة ضعيفة ، ما قد يجعل من الطفل غير متلق للأصول القيمية المتعلقة بموضوع الدراسة ، فثمان صفحات مشتملة على النصوص والتمارين هي نسبة جد ضعيفة، حيث يتجلى عدم الاهتمام الموضوعي بموضوع الدراسة.

الجدول رقم : 2

في هذا الجدول سنتطرق إلى المساحة المخصصة للقيم الرياضية من المجموع الكلي للمساحة المطبوعة في كتاب :كتاب القراءة.

المساحة الإجمالية للكتاب	60160سم ^{2}
المساحة المخصصة لموضوع البحث	2560سم^2
النسبة المئوية	4,25 %

إن النسبة المئوية المعبرة عن المساحة المخصصة لموضوع القيم الرياضية في) كتاب القراءة (والمقدرة بـــ 4,25 : سم ^{2}تدل على عدم الإهتمام بالموضوع محل الدراسة وهو ما يتضح أيضا من خلال المساحة المخصصة لموضوع البحث والتي بلغت 2560 سم ^{2}من المساحة الإجمالية البالغة 63840 سم^2، الأمر الذي ينعكس سلبا على التركيبة القيمية، الفكرية بالجوانب الرياضية.

الجدول رقم : 3

المساحة المخصصة لصور الرياضة وقيمها من المساحة الإجمالية المخصصة لموضوع الدراسة:

المساحة الإجمالية للكتاب	60160سم ^{2}
المساحة المخصصة لموضوع البحث	2560 سم^2
المساحة المخصصة للصور من موضوع البحث	302سم^2
النسبة المئوية	11.79%

قدرت المساحة المخصصة للصور في الكتاب محل الدراسة) كتاب القراءة (ب 302 :سم ^{2}أي ما يعادل نسبة % 11,79من مجموع المساحة المخصصة للبحث والمقدرة بـــ 2560 : سم ^{2}، حيث تعتبر نسبة ضعيفة مقارنة بالمساحة الإجمالي للكتاب والمقدرة ب60160 : سم ^{2} .

تحليل دلالات صور الكتاب الثاني:

- إشتملت الصفحة 108 على صورة لطفل يسبح بجانب مجموعة دلافين في الموضوع المعنون بـــ :رامي بطل السباحة والغطس، دلالة على التدريب الرياضي والتحفيز على النجاح.
- أما الصورة الموجودة على مستوى الصفحة 110 فقد أظهرت الأبطال الثلاثة)أصحاب الميداليات (وهو ما يزيد من إرادة الأطفال للنجاح والتقدم والسعي للرياضة.
- أما الصفحة 112 فقد أظهرت ملعبا لكرة القدم، على الأغلب فهو لا يحمل أي دلالات أو رموز إيحائية لترسيخ القيم في أذهان الأطفال.
- ووجد على مستوى الصفحة 115 في نص المحفوظات صورة لطفلين يحملان الرقمين -10 : 9في صدريهما وهما على الأغلب أرقام أبطال كرة القدم في تنافس على الكرة، ومن دلالات هذه الصورة التنافس والسعي للفوز.

-3مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات:

-1-3مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الجزئية الأولى:

و التي تقول ان الاحترام التعاون المنافسة الشريفة, المثابرة والمواطنة من القيم الرياضية التي يجب ان يتضمنها الكتاب المدرسي للتعليم الابتدائي .حيث و ردت عدة مفاهيم من أجل ترسيخ قيم الرياضة والتحفيز عليها، وإن كانت لا تفي بالغرض لقلة المواضيع والمادة المتعلقة بالدراسة، إضافة إلى طغيان التمارين الموالية للمواضيع على عينة الدراسة، وإن كانت تحمل دلالات قيمية للموضوع و منها الروح الرياضية, التنافس التزيه,المواطنة ,المثابرة والجد.

أما الصورة الموجودة في الكتاب الثاني على مستوى الصفحة 110 فقد أظهرت الأبطال الثلاثة)أصحاب الميداليات (وهو ما يزيد من إرادة الأطفال للنجاح والتقدم والسعي للرياضة وينمي **قيمة المواطنة** من خلال تمثيل الوطن في المنافسات الاولمبية و المحافل الدولية .

إشتملت الصفحة 108 على صورة لطفل يسبح بجانب مجموعة دلافين في الموضوع المعنون بـــ : رامي بطل السباحة والغطس، دلالة على التدريب الرياضي والتحفيز على العمل و **المثابرة** للوصول الى الهدف .ووجد على مستوى الصفحة 115 في نص المحفوظات صورة لطفلين يحملان الرقمين 9 -10 :في صدريهما وهما على الأغلب أرقام أبطال كرة القدم في تنافس على الكرة، ومن دلالات هذه الصورة التنافس والسعي للفوز.

-2-3مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الجزئية الثانية:

و التي تقول ان الجهات المعنية تعمل على ادراج القيم الرياضية في الكتاب المدرسي

رغم ادراج بعض المواضيع التي لها علاقة بموضوع الرياضة الا انها قليلة جدا و ضعيفة

من حيث المضون و الدلالات الايحائية وانطلاقا من التحليل الإحصائي يمكن القول بأنه لا يوجد تطابق مشروع لتلقين القيم الرياضية مع المشاريع الكتابية، والدليل على ذلك عدم ذكرها في الصفحة الخاصة بالمحور الثامن، الحامل لعنوان : التربية البدنية والفكرية والمتضمن لنصوص لها علاقة بالتربية البدنية والرياضية.إن النسبة المئوية المعبرة عن المساحة المخصصة لموضوع القيم الرياضية في) كتاب القراءة (تدل على عدم الإهتمام بالموضوع محل الدراسة وهو ما يتضح أيضا من خلال المساحة المخصصة لموضوع البحث ، الأمر الذي ينعكس سلبا على التركيبة القيمية، الفكرية بالجوانب الرياضية.

كما نلاحظ غياب بعض الدروس المتعلقة بموضوع الدراسة حيث نجد إدراج بعض التمارين الكتابية، إلى جانب الإفتقاد المفرط للصور والتي تعتبر أكثر دلالة وترسيخ خاصة عند الأطفال، وهو الأمر الذي أشار إليه **فردينان دي سوسيور** في تحليله السيميولوجي، ووافقه **رولان بارث** في ذلك . لأن الرسوم التعبيرية عن المواضيع المتعلقة بالقيم الرياضية لا تفي بالغرض، لصغر حجم العينة وعدم الإهتمام الجيد بموضوع القيم الرياضية.

اقتراحات:

التعرف الى دور القيم الرياضية التي يتضمنها الكتاب المدرسي في تحسين سلوك التلميذ.

-توفير معلومات عن القيم الرياضية و دورها في غرس القيم الخلقية.

-التعرف على القيم الأكثر ذكرا في الكتاب المدرسي من خلال المواضيع المتعلقة بالرياضة والتربية البدنية و الرياضية.

-إبراز القيم الرياضية في المناهج التربوية و ضرورة إعطائها الأهمية اللازمة و خاصة ان الكثير من المسؤولين ينظرون الى الرياضة والتربية البدنية والرياضية نظرة مجردة عن القيم والاتجاهات.

-تقويم الجانب القيمي للكتاب المدرسي المقدر لتلاميذ التعليم الابتدائي.

-اقتراح مجموعة في القيم وعلى رأسها القيم الرياضية التي ينبغي أن يتضمنها الكتاب المدرسي للمرحلة الإبتدائية.

-تطوير الكتاب المدرسي من خلال عمليات التعديل التي يجب أن تتم في ضوء تحليل وتقييم الكتاب المدرسي.

-زيادة القيم الرياضية التي يروج لها الكتاب المدرسي للتعليم الابتدائي.

-اعطاء مساحة كافية القيم الرياضية في الكتاب المدرسي.

-الاستفادة من هذه القيم من أجل تنمية شخصية سوية تساعد على التكيف مع المجتمع و العيش بايجابية من خلال تعلم قيم ايجابية كالصدق والأمانة والتعاون و الشجاعة و الاحترام والمواطنة.

-تبني تلميذ الطور الابتدائي للقيم الرياضية و بالتالي الرفع من ايجابية سلوكه تجاه الآخرين.

-تقييم البرامج التربوية المتعلقة بالرياضة عامة و بالتربية البدنية والرياضية خاصة,حيث تفتح لنا هذه الدراسة المجال في تطوير و تعديل هذه البرامج الموجهة للتلميذ_من خلال الكتاب المدرسي الذي يعتبر الية هامة من بيت آليات الاتصال.

-على الدولة الجزائرية تبني إستراتيجية خلق ثقافة رياضية في أوساط الناشئة من التلاميذ من خلال الكتاب المدرسي الموجه لهم.

-تفعيل المحتوى العلمي للكتاب المدرسي في تعديل و توجيه سلوك التلميذ.

-بناء الجانب المعرفي لأي منهج في أي مجتمع على اساس ان البناء القيمي أحد الأركان الأساسية.

-تحديد الأحكام القيمية التي ينبغي تعلمها وغرسها في التلميذ.

-تحسيس و توعية الجهات المعنية بأهمية غرس الثقافة و القيم الرياضية في أوساط التلاميذ عن طريق المحتوى العلمي للكتاب المدرسي الموجه اليهم

المراجع:

-1طهطاوي سيد أحمد: القيم التربوية في القصص القراني؛ط1؛دار الفكر العربي؛مصر؛1996

-2زاهر ضياء: القيم في العملية التربوية ؛ط1؛ مؤسسة الخليج العربي ؛القاهرة ؛1993

-3غراب يوسف: القيم في منظومة التعليم المصري ؛ الإشكاليات و الرؤى المستقبلية ؛ صحيفة التربية ؛رابطة خريجي المعاهد و الكليات؛مصر؛1995

-4فيصل الملا عبد الله: تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية عن النمو الحركي و المعرفي و الإجتماعي لأطفال روضة ما قبل المدرسة؛ المجلة التربوية ؛ مجلس النشر العلمي ؛جامعة الكويت؛2011

-5نادية سالمن: تحليل المضمون في الدراسات الاعلامية ؛دار العربية؛القاهرة؛1982

-6أحمد بن مرسلي:مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الإتصال؛ط1؛ديوان المطبوعات الجامعية؛الجزائر؛2007

-7محمد عبد الحميد:تحليل المحتوى في بحوث الإعلام؛ديوان المطبوعات الجامعية؛الجزائر؛1985